

ديوان الحماسة

- 1 - (لَوْ كَانَ فِي الْأَلْفِ مِنْنًا وَاحِدٌ فَدَعَوْا ... مَنْ فَارَسُ خَالَهُمْ
إِسَاهُ يَعْنُونَا) .
- 2 - (إِذَا الْكُفَّةُ تَنَحَّسَّوْا أَنْ يُصِيبَهُمْ ... حَدُّ الطَّيْبَةِ وَصَلَانَاهَا
بِأَيْدِينَا) .
- 3 - (وَلَا تَرَاهُمْ وَإِنْ جَلَّاتْ مُصِيبَتُهُمْ ... مَعَ الْبُكَاءِ عَلَى مَنْ مَاتَ
يَبْكُونَا) .
- 4 - (وَنَرَكَبُ الْكُرْهَ أَحْيَانًا فَيَفْرَجُهُ ... عَنَّا الْحِفَاظُ وَأَسْيَافُ
تَوَاتِينَا) .
- 5ق - ال السَّمَوُالُ بن عَادِيَاءَ .

- 1 - خالهم أي ظنهم معناه أنهم لشدة بأسهم وقوة حماسهم لا يعترفون بشجاعة غيرهم .
- 2 - الطباة جمع طبة وهي حد السيف وقوله وصلناها بأيدينا هذا الكلام كناية عن علو همتهم في الحرب وطول باعهم فيها .
- 3 - البكاة جمع باك والمعنى أنهم لا يموتون إلا بالقتل حيث صار لهم عادة وإن كل من يولد منهم يكون سيدا فلا يجزعون على من مات منهم .
- 4 - الكره المكروه وركوبه كناية عن وقوعهم فيه وقصدهم إليه والحفاظ المحافظة والذب عن المحارم وقوله وأسيف تواتينا أي توافقنا يقول وأحيانا نقع في المكروه فيكشفه عنا محافظتنا على أحسابنا وذبنا عن حريمنا وأسيف توافقنا .
- 5 - هو السموأل بن غريض بن عادياء والناس يدرجون غريضا في النسب وينسبونه إلى عادياء جده وهو صاحب الحصن المعروف بالأبلق بتيماء وبالسموأل يضرب المثل في الوفاء لأنه أسلم ابنه ولم يخن أمانته في أذراع أودعها عنده امرؤ القيس لما صار إلى الشام يريد قيصر فطلبه المنذر بن ماء السماء فلجأ إلى السموأل ومعه أذراع كانت لأبيه فوجه المنذر بالحرث بن ظالم في خيل وأمره أن يأخذ مال امرئ القيس من السموأل فلما نزل به تحصن منه وكان له ابن قد يفغ وخرج إلى فنص فلما رجع أخذه الحرث